**د. ديف ماثيوسون، علم التأويل، المحاضرة 19، نوع الرسالة   
© 2024 Dave Mathewson and Ted Hildebrandt**

في مناقشة النوع النبوي في العهد القديم، رأينا أن العلماء يميزون في كثير من الأحيان بين مصطلحين، الإخبار والمتنبأ. هذه لغة شائعة ستجدها بشكل خاص في أنواع التأويل أو كتب التفسير الكتابي لوصف ما يفعله الأدب النبوي. وعادة ما يؤكد العلماء على حقيقة أن نبوات العهد القديم هي في المقام الأول إخبارية، أو أي لغة تريد استخدامها لوصف ذلك.

أي أن الأنبياء لا يهتمون في المقام الأول بمجرد التنبؤ بالمستقبل أو مسار الأحداث التي سوف تحدث في المستقبل، على الرغم من أنهم يفعلون ذلك، ولكنهم مهتمون في المقام الأول بإعلان رسالة إلى الوضع الحالي للقارئ. وقلنا أنه عندما تنحرف أمة إسرائيل إلى عبادة الأوثان وتنكث التزاماتها مع الله، فإن الله سيقيم نبيا ليدعوهم إلى العودة إلى الوفاء بالعهد ويحذرهم من عواقب عدم الالتزام بالعهد. أطاعوا علاقة العهد، وحتى أصدروا أحكامًا على إسرائيل وعلى الأمم الأخرى أيضًا بسبب خطيتهم. لكننا قلنا أن الأنبياء يقومون بما أسماه بعض الطلاب بالتنبؤ، أي الوعد بالمستقبل أو توقعه أو التنبؤ به.

قلنا أنه في بعض الأحيان يحتاج المرء إلى التمييز بين المستقبل القريب للقراء في آفاقهم وبين المستقبل البعيد، الذي سيكون ختام الكون وخطة الله لاختتام العالم بأكمله، في كثير من الأحيان المعروف باسم علم الأمور الأخيرة، وهو أمور تتعلق بقصد الله للنهاية. لكنني اقترحت أيضًا أننا بحاجة إلى أن نكون على دراية بالتكهنات حول كيفية تحقيق النص النبوي وأن نكون على دراية بالطرق المتنوعة التي نجد بها تحقيق النص النبوي. في بعض الأحيان نجد نصًا نبويًا يتم تحقيقه في العهد الجديد بطريقة مباشرة إلى حد ما.

لقد تحدثنا قليلًا بالفعل عن الاقتباس من ميخا الإصحاح 2 أو ميخا الإصحاح 5 في متى الإصحاح 2 حيث يبدو أن نبوءة ميخا عن شخصية ملكية تولد في بيت لحم قد تحققت بطريقة مباشرة إلى حد ما. ومن ناحية أخرى، نرى ما يسمى أحيانًا بالنوع النموذجي أو التشبيهي للإنجاز حيث قد لا يتنبأ كاتب العهد القديم بالضرورة بحدث معين في المستقبل البعيد، ولكن بدلًا من ذلك نجد في نص العهد القديم شخصًا أو حدثًا أو شيئًا ما الذي يتكرر، وهو شيء يعمل كنوع أو نمط يتم التقاطه وتكراره بطريقة أعظم في تعامل الله مع شعبه في ضوء تحقيقه في المسيح. لذا فإن الاقتناع هو أن نفس الإله الذي يعمل على تحقيق وعوده وتحقيق مقاصده في ظل العهد القديم هو أيضًا بطريقة مماثلة ولكن أعظم يعمل مرة أخرى على تحقيق وعوده في ظل خلاص العهد الجديد الذي تم تدشينه في هذا الغرض. ليسوع المسيح.

لذا مرة أخرى، في بعض الأحيان تجد تحقيقًا مباشرًا جدًا، وأحيانًا تجد نوعًا أكثر تشبيهًا أو نموذجيًا من الإشباع. في بعض الأوقات المتعلقة بذلك، تجد أحيانًا نص العهد الجديد تصويرًا للإنجاز الذي يبدو أكثر روحانية وليس بطريقة مادية أو حرفية مباشرة كما يجدها المرء مصورة في العهد القديم. على سبيل المثال، في أعمال الرسل الإصحاح 15، نجد هذه الكلمات في المجمع الرسولي المعروف، أو مجمع أورشليم، حيث كان بولس وآخرون يناقشون السؤال، ما هو المطلوب لكي يصبح الأمم شعب الله؟ هل يجب عليهم الخضوع للشريعة الموسوية أم لا؟ وفي سفر أعمال الرسل نجد هذا الاقتباس يبرر ضم الأمم إلى شعب الله.

الآيات 16 وأيضًا 17، والتي هي اقتباس مثير للاهتمام من عاموس الإصحاح 9 والآية 11 في العهد القديم، وهي توقع أو تنبؤ باستعادة ملكية داود. والآن لاحظوا أنه تم اقتباسه هنا في أعمال الرسل الإصحاح 15. وبعد ذلك سأعود وأبني خيمة داود الساقطة، وسأبني أنقاضها وأقيمها، لكي تطلب بقية البشر الرب وجميع الأمم الذين يحملون الثقل . الاسم يقول الرب الصانع تلك الأمور وهو معروف منذ الدهور.

ومن المثير للاهتمام أن المؤلف يبدو أنه يجد تحقيقًا لنص عاموس الذي يتوقع استعادة الملكية الداوودية والحكم على الأمم كما تم بالفعل في ضم الأمم إلى شعب الله الواحد من خلال الاستجابة بالإيمان، يسوع المسيح، المسيح. . الآن، ما إذا كان لذلك إنجاز آخر يكون ماديًا بشكل أكثر صرامة في المستقبل هو احتمال. لكن النقطة المهمة هي أن مؤلفي العهد الجديد غالبًا ما يجدون إشارات خاصة إلى استعادة إسرائيل الوطنية والملكية الداودية مع ملك يحكمهم، وهو ما يجد أن تلك النبوءات قد تحققت في كثير من الأحيان في المجيء الأول للمسيح وشعبه، الكنيسة.

هناك سمة أخرى للإنجاز عندما تفكر في كيفية التقاط نصوص العهد القديم في العهد الجديد والتي يجب أن تضعها في اعتبارك، وهي أنك ستجد أحيانًا نصوصًا ستتحقق في كل من المجيء الأول للمسيح والمجيء الثاني للمسيح أيضًا. وهذا يعني أن بعض نصوص العهد القديم التي تتوقع تحقيقًا مستقبليًا قد تحققت، على ما يبدو، على مرحلتين تتوافقان مع مجيء يسوع الأول والثاني. أي أنه عند مجيء المسيح الأول، افتتح يسوع التحقيق، ولكن في مجيئه الثاني يتممه.

وهذا يندرج في فهم العهد الجديد لتحقيق العهد القديم أو فهم العهد الجديد لعلم الأمور الأخيرة. وهذا يعني أن ما توقعه العهد القديم في كثير من الأحيان باعتباره حدثًا مناخيًا نهائيًا من شأنه أن ينهي العصر الحالي ويفتتح عصرًا جديدًا تمامًا ، كثيرًا ما يُنظر إلى هذا الحدث في العهد الجديد على أنه منقسم إلى جزأين. جزء واحد يتوافق مع مجيء المسيح الأول الذي افتتحه، والجزء الثاني يتوافق مع الاكتمال، أي مجيء المسيح الثاني، الذي يصل إلى نهايته.

لذلك عليك في بعض الأحيان أن تدرك أن النصوص النبوية ستجد تحقيقها في كل من المجيء الأول للمسيح والمجيء الثاني للمسيح أيضًا. شيء أخير يمكن قوله عن الأدب النبوي من حيث التحقيق، خاصة عندما نكون عرضة للتكهن حول كيفية تحقيق شيء ما أو ما إذا كانت أحداث معينة في يومنا هذا وعصرنا هي تحقيق للنصوص النبوية للعهد القديم ومدى قربنا من تحقيقها. في نهاية مثل هذه التخمينات، هل أجد أنه من المفيد أن ألاحظ كيف حدث التحقيق عند المجيء الأول ليسوع المسيح وكيف استجاب الأشخاص المختلفون لذلك، وخاصة كيف وجد القادة اليهود أنهم في الواقع رفضوا المسيح لأنهم لم يكونوا مستعدين له. ولم يروا النبوة تتحقق بالطريقة التي توقعوها. لذلك يبدو الأمر كما لو أنه عند المجيء الأول ليسوع المسيح نجد النبوة قد تحققت بطريقة غير متوقعة للغاية، وأتساءل إذا كان ذلك في بعض النواحي لا يوفر نموذجًا أو على الأقل إمكانية أن يتمم الله الأشياء بطريقة غير متوقعة في المستقبل عند مجيئه الثاني، مما يجعلنا نكون حذرين للغاية ونتجنب التكهنات حول كيفية تحقيق ذلك وأين ومتى وكيف سيبدو الأمر بنفس الطريقة التي حقق بها الله وعوده وأتمها. نبوات العهد القديم بطريقة غير متوقعة للغاية عند المجيء الأول للمسيح تفتح إمكانية بالنسبة له، حيث أن البعض لديه بعض الحيل في جعبته ولا يزال لديهم بعض الأسرار أو ما زالوا يحققون الأشياء بطريقة غير متوقعة للغاية ولكنها لا تزال في تحقيق واضح ومتوافقًا مع الوعود والنبوءات التي قطعها.

لذلك انتبه إلى تنوع أنواع التحقيق عندما ينتقل المرء من العهد القديم إلى العهد الجديد. من الواضح أنني أعتقد أنه يمكن للمرء إضافة نوع آخر وهو أن بعض النبوءات يبدو أنها تجد تحقيقها فقط في الإتمام الأخروي. بعض نبوءات الدينونة وانحلال الكون في الدينونة وخلق عالم جديد تمامًا ، وكون جديد تمامًا، يبدو أن بعض تلك النبوءات تجد تحقيقها فقط في الاكتمال الأخروي.

ولكن كن على دراية بتنوع أنواع الإشباع التي يجدها المرء في نص العهد القديم. أخيرًا، آخر شيء يمكن قوله عن الأدب النبوي وتفسير النص النبوي هو إدراك أن الوظيفة الأساسية والغرض من النص النبوي هو التشجيع والتحذير أو التشجيع والحث على الحياة المقدسة. إن الغرض الأساسي من النص النبوي للعهد القديم ليس التنبؤ بالمستقبل، كما قلنا، إنهم لا ينظرون ببساطة إلى الكرة البلورية ليروا ما يخبئه المستقبل.

ولكن بدلاً من ذلك ، فإن النصوص النبوية موجودة في المقام الأول لتشجيع شعب الله الذين يواجهون ظروفًا صعبة أو لتحذير أولئك الذين يتعرضون لإغراء الضلال ولتشجيع وتحذير شعب الله لمتابعة الحياة المقدسة. وأي تفسير للأدب النبوي لا يبدأ من هناك فهو في الأساس خاطئ. ولكن بدلاً من ذلك يجب أن نقرأ الأدب النبوي في المقام الأول باعتباره تشجيع الله المستمر وحضه لشعبه على طاعته مهما كان الثمن.

لذا فقد نظرنا إلى عدد قليل فقط من الأنواع الأدبية للعهد القديم، وهناك الكثير مما يمكن قوله. ولم نتحدث عن السرد لأننا تحدثنا بإيجاز عن بعض تقنيات السرد وتقنيات القصة في إطار النقد السردي. هناك الكثير مما يمكن قوله.

لقد تطرقنا بإيجاز شديد إلى الشعر والنوع الشعري من الأدب. لقد نظرنا إلى القانون أو الشريعة، وشريعة إسرائيل، والأدب القانوني وأيضًا الأدب النبوي الذي يشكل الجزء الأكبر من الأشكال أو الأنواع الأدبية في العهد القديم. لكنني أريد المضي قدمًا الآن والنظر أيضًا في العهد الجديد والأنواع الأدبية المختلفة التي تشكل وثائق العهد الجديد مرة أخرى، مدركًا أننا عندما نقرأ الكتاب المقدس، فإننا لا نقرأ مجرد وثيقة متجانسة متجانسة من البداية إلى النهاية، ولكن نحن نقرأ وثيقة على الرغم من أنها تظهر بوضوح الوحدة داخلها، إلا أن هناك تنوعًا في الأشكال الأدبية والأنواع الأدبية.

وسأكون في بعض الأحيان أتساءل بنفس القدر كم سيكون من المثير للاهتمام طرح السؤال إذا كان الله سيكشف عن نفسه لشعبه اليوم ما هي الوسائط الأدبية أو ما هي الأشكال الأدبية التي ستتخذها. ولكن في العهد الجديد القديم، أعلن الله عن نفسه من خلال أشكال أدبية شائعة جدًا ووسائل اتصال خلال تلك الفترة. وفي العهد الجديد ما أريد أن أفعله هو التركيز على ثلاثة أنواع أدبية تشكل العهد القديم على نطاق واسع أو أنا آسف العهد الجديد والأنواع الثلاثة هي السرد.

ضمن ذلك سيتم تضمين الأناجيل وأعمال الرسل، على الرغم من أن هذا لا يعني بالضرورة أنهما متطابقان في أشكالهما الأدبية. قد يميز البعض الأناجيل عن سفر أعمال الرسل، ولن أقضي الكثير من الوقت في مناقشة سفر أعمال الرسل ولكننا سنتحدث قليلاً عن السرد بشكل عام وبعض العوامل الإضافية في قراءة وتفسير روايات العهد الجديد وخاصة الأناجيل في ضوء نوع من الأدب هو عليه. ومن ثم فإن الشكل الأدبي الثاني الذي يجده المرء أو النوع الأدبي الذي يجده المرء في العهد الجديد هو الرسالة أو الرسالة التي تشكل الأناجيل وأعمال الرسل، بجانب الأناجيل والأدب السردي، الجزء الأكبر من بقية العهد الجديد. في شكل رسائل بولس أو رسائل بولس.

ثم أخيرًا، سفر الرؤيا، صراع الفناء، وهو نوع من الشكل الأدبي الفريد في حد ذاته من حيث أنه في الواقع مزيج من نوعين أو ثلاثة أنواع أدبية، مما يسبب أو يثير عددًا من الأسئلة حول ما الفرق الذي يحدثه ذلك بالطريقة التي نقرأها بها. ولكن قبل الانتقال إلى الشيء الآخر، فإن القول بأنه مشابه للعهد القديم هو حتى عندما يكون لدينا تشبيهات لبعض هذه الأشكال الأدبية مثل الأدب السردي أو الرسائل في نفس الوقت، لا يمكننا التأكد من أننا يجب أن نقرأ لهم بنفس الطريقة التي كنا نقرأ بها رسائلنا أو رواياتنا أو قصصنا في القرن الأول. إذن هناك ما يكفي من أوجه التشابه التي تجعل من الممكن فهم ما يجري ولكننا بحاجة أيضًا إلى التعامل مع بعض الاختلافات بين السرد القديم والسيرة الحديثة أو الرسالة القديمة وما فعلته وكيف تم تجميعها معًا مقارنة بالحرف الحديث .

لذا، بدءًا بالأناجيل مرة أخرى، أريد فقط أن أقدم بعض التعليقات المختصرة على التعليقات الإضافية حول تفسير الأناجيل. وتحدثنا قليلا عن المقاربات السردية في إطار النقد السردي والنقد الأدبي مثل النظر في التوصيف والحبكة والبنية وغيرها، والكشف عن الخلفية التاريخية والمرجعيات التاريخية والثقافية في النص.

لذلك لن أكرر هذه المادة ولكني أريد أن أتجاوز ذلك وأنظر فقط إلى بعض الميزات الإضافية في فهم رواية العهد الجديد وخاصة الأناجيل. وأحد الأشياء المتعلقة بالأناجيل هو أن تحديد النوع الأدبي للأناجيل غالبًا ما يكون مغلفًا بقضايا تتعلق بالتاريخ. هذا هو أنه في بعض الأحيان تم تصنيف الأناجيل على أنها نوع معين من النوع الأدبي الذي كان خياليًا وفي بعض الأحيان كان له آثار وتداعيات على تاريخ الإنجيل حيث كان كتاب الأناجيل مهتمين بشكل أساسي باللاهوت فقط.

لقد تحدثنا بالفعل قليلاً عن انفصال تاريخ اللاهوت. فهل تصنيف الأناجيل كشكل أدبي معين وخاصة الخيالية يعني أن مؤلفي الأناجيل لا يكتبون تاريخا موثوقا أو مهتمين بكتابة التاريخ على الإطلاق؟ لذلك، في بعض الأحيان يكون تحديد نوع الإنجيل مرتبطًا بقضايا تاريخية الأناجيل. اسمحوا لي أن أدلي بعدد قليل من التعليقات المتعلقة بالأناجيل والأدب السردي للعهد الجديد.

بادئ ذي بدء ، يبدو لي أن أول ما أعتقد أن أكثر التعريفات شيوعًا للأناجيل هو مع السيرة الذاتية اليونانية الرومانية في القرن الأول. وكان هناك العديد من العلماء الذين أعتقد أنهم كانوا أكثر ميلًا إلى تعريف السيرة الذاتية اليونانية الرومانية في القرن الأول على أنها شكل من أشكال السيرة الذاتية اليونانية الرومانية في القرن الأول بعد اتفاقياتها والتواصل من خلال الوسائل التي كانت ستنقلها السيرة الذاتية اليونانية الرومانية في القرن الأول. ولكن في الوقت نفسه، من الواضح أيضًا أن المؤلف يحاول إيصال وجهة نظره اللاهوتية إلى شخص يسوع المسيح وحياة المسيح.

لذا ربما يكون التصنيف الأفضل هو أن الأناجيل هي سيرة لاهوتية. وأحد النتائج المترتبة على تعريف الأناجيل أو حتى سفر أعمال الرسل على أنها سيرة لاهوتية هو أنه من الواضح أن المرء يحتاج إلى التساؤل عن القصد اللاهوتي وليس فقط ما الذي يقوله تاريخيًا عن حياة المسيح على الرغم من أهمية ذلك. ولكن أيضًا لإدراك أن المؤلفين لا يكتبون ببساطة بعضًا من الأحداث، بل مجرد سجل تاريخي لما فعله يسوع، وكل ما فعله يسوع وقاله.

لكن لديهم دافع لاهوتي. إنهم يحاولون إيصال رسالة لاهوتية ويحتاج المرء إلى محاولة الكشف عن ذلك من خلال أشياء مثل نقد التنقيح. تحدثنا عن كيفية قيام المؤلفين بترتيب موادهم وتحريرها خاصة بالمقارنة مع كتاب الأناجيل الآخرين.

ماذا يكشف ذلك عن القصد اللاهوتي لمتى مرقس أو لوقا أو يوحنا في الطريقة التي يصورون بها المسيح. على الرغم من أنه لا يزال من الواضح أنه لا يزال يعترف بجذور هذا في التاريخ، فإن تنسيق الأناجيل إلى حد ما يعد هدفًا نبيلًا لأنه يحاول تحديد ما حدث ، وما هي الأحداث التاريخية التي كانت الأحداث في حياة المسيح هي الروايات عنها. من كتبة الأناجيل كانت متجذرة. لذلك يجب على المرء أن يكشف المقصد اللاهوتي للأناجيل، وأعتقد أيضًا أنه لا يزال قادرًا على إعادة بناء ما كان يحدث تاريخيًا.

ولكن أبعد من ذلك يجب أيضًا أن نفكر في الفقرات التي سنرى بعد قليل أيضًا أنه خارج الخطب، لا يبدو لي أن الأناجيل مبنية على حجة متماسكة بإحكام من جملة إلى جملة أو أو أو شرط إلى شرط. لكن المزيد يعتمد على الوظائف المختلفة للقصص والفقرات. لذلك أعتقد بشكل خاص فيما يتعلق بالأناجيل أنه يجب التفكير أكثر على مستوى الفقرات.

كيف ترتبط فقرات القصص المختلفة ببعضها البعض. ولكن مع الخطب في بعض الأحيان ، ربما يكون من الأهم قليلاً اتباع المنطق والحجج في الخطاب. كما قلت من قبل، أعتقد أيضًا أنه بالمقارنة مع الأناجيل الأخرى، يحتاج المرء إلى قراءة كل إنجيل ليسأل ما هو إسهامها المتميز والفريد فيما يتعلق بحياة يسوع المسيح وتعليمه.

وكما قلت للتو في النقطة السابقة، على الرغم من أن هذه السير الذاتية، إلا أنها مؤلفة بطريقة تمكنك من تجاوز المنظور اللاهوتي الفريد للمؤلف. لذلك نحتاج أن نقرأ النص والأناجيل بالمقارنة مع الآخرين لنرى وندرك مدى المساهمة الفريدة لذلك الكاتب في حياة المسيح. ما هو منظورهم الفريد.

أجد أنه من المثير للاهتمام أنه في قانون العهد الجديد بقي لدينا أربعة أناجيل. لماذا لم يكن للكنيسة إنجيل رسمي واحد وحياة المسيح؟ في الواقع هناك شخص حاول القيام بذلك في وثيقة تسمى الدياتسارون.

حاول شخص يُدعى تاتيان في القرون الأولى للكنيسة، في القرون القليلة الأولى للكنيسة، دمج الأناجيل معًا بدءًا من يوحنا، والذي من المثير للاهتمام اليوم، على وجه الخصوص، أن معظم العلماء غير المسيحيين يعتقدون أنه غير موثوق تاريخيًا. لكنه بدأ بيوحنا وحاول تأليف حياة واحدة للمسيح أو إنجيل واحد. من المثير للاهتمام أن الأمر لم ينتشر أبدًا وسمحت الكنيسة لأربعة أناجيل متميزة بالوقوف.

لذلك أعتقد أننا بحاجة إلى احترام ذلك والسؤال عن المساهمات الأربعة المميزة للأناجيل. وحتى قبل أن نحاول تنسيقها ووضعها في إنجيل واحد، فإن التنسيق مرة أخرى مهم لفهم سلامة الأناجيل وفهم الأحداث التاريخية التي تكمن وراءها. ولكن قبل ذلك، علينا أن نسمح للأناجيل المختلفة أن تسمح لصوتها أن يتحدث ضمن القانون عن تنوع المقاربات لحياة المسيح.

هناك أمران آخران أعتقد أنهما مرتبطان بشكل مباشر بنوع الأناجيل، وأعتقد أنهما مرتبطان بشكل مباشر بالتفسير، أولا وقبل كل شيء، عندما نقرأ روايات حياة يسوع المسيح وأقواله كما هي مسجلة في الأناجيل، نحتاج إلى إدراك أنها انتقائية. وهذا يعني أن كتبة الأناجيل لا يقدمون لنا حياة كاملة وشاملة للمسيح أو وصفًا شاملاً لكل ما فعله يسوع وقاله . في الواقع ، إذا ذهبت إلى نهاية إنجيل يوحنا في الإصحاح 20، ستجد في الواقع العكس تمامًا.

إنه في الواقع يعبر تقريبًا عن الإحباط لأنه لا توجد وثيقة يمكن أن تأمل على الإطلاق في التقاط كل ما قاله يسوع وفعله. ولكن من بين كل مجموعة المعلومات المتعلقة بحياة المسيح وتعليمه التي كانت تحت تصرف الكتّاب، اختاروا تلك التي ستنقل لاهوتيًا ما كانوا يحاولون قوله عن المسيح وعن حياة يسوع وتعاليمه. ثم تقدم الأناجيل الأربعة المختلفة وجهات نظر متكاملة حول حياة المسيح.

وما يتعلق بذلك ليس انتقائيًا فحسب، بل غالبًا ما لا يقوم كتبة الأناجيل بترتيب الأناجيل حسب التسلسل الزمني. نعم، هناك تسلسل زمني تقريبي منذ ميلاد المسيح وحتى حياته المبكرة وخدمته حتى موته وقيامته. لذلك هناك تسلسل زمني تقريبي، وفي أحيان أخرى يكون كتبة الأناجيل واضحين في أنهم يرتبون المواد الأخرى حسب التسلسل الزمني.

ولكن يبدو أنه توجد أوقات أخرى يكون فيها كتبة الأناجيل مهتمين أكثر بترتيب المواد حسب الموضوع أو المنطق وليس حسب التسلسل الزمني. لقد رأينا ذلك في متى الإصحاح 8 و 9 الذي يبدو أنه عبارة عن مجموعة من قصص المعجزات التي صنعها يسوع والتي ربما لم تحدث بهذا الترتيب أو كلها في نفس الوقت. ومرة أخرى لا توجد صعوبة في ذلك إذا لم يدعي متى نفسه أنه يقول هذا هو الترتيب الذي حدثت به أو الذي حدث بالفعل.

وهذا هو الوقت المحدد في حياة المسيح الذي حدثت فيه كل هذه الأحداث. وبدلاً من ذلك قد يكون لدى متى اهتمام موضوعي أكبر فقط بجمع القصص التي تشهد لأعمال الله العظيمة من خلال يسوع المسيح في هذه المعجزات المختلفة. أو على سبيل المثال، في مرقس الإصحاحين 2 و 3 أو أقسام الجزء الأكبر من مرقس 2 و 3 نجد سلسلة من قصص الخلاف بين يسوع والقادة اليهود والتي تشير مرة أخرى إلى أن مرقس الإصحاحين 2 و 3 غير مرتبة ترتيبًا زمنيًا بقدر ما يلي: حدث كل شيء مباشرة بعد بعضها البعض.

ولكن مرة أخرى ربما يقوم مارك بترتيب الأشياء بشكل أكثر موضوعيًا وفقًا للأشكال المختلفة. لقد أخذ عددًا من القصص المثيرة للجدل وجمعها معًا في مكان واحد. لذا مرة أخرى ، قد يكون كتبة الأناجيل في بعض الأحيان يكتبون مواد أكثر ترتيبًا حسب الموضوع بدلاً من التسلسل الزمني الصارم طوال الوقت.

في بعض الأحيان يكونون انتقائيين للغاية فيما يتضمنونه. ومرة أخرى يمكنك أن ترى هذا من خلال مقارنة متى مرقس ولوقا، حيث من الواضح أن كل من كتبة الأناجيل هؤلاء وخاصة متى ومرقس أو متى ولوقا لديهم مواد لا تجدها في مرقس. وكل من متى ولوقا لديهما مادة فريدة لا تجدها في بعضهما البعض لأنهما انتقائيان مرة أخرى.

إنهم لا يقدمون لك وصفًا شاملاً لكل ما قاله يسوع وفعله ولكنهم انتقائيون لتوصيل وجهة نظرهم اللاهوتية. وكان ذلك مناسبًا في السيرة اليونانية الرومانية في القرن الأول. هكذا كتبت.

المبدأ الأخير المتعلق بتفسير الأناجيل والذي أشرنا إليه أيضًا هو أن ندرك خصوصًا عندما يتعلق الأمر بخطب يسوع أو حتى خطابات الشخصيات في سفر أعمال الرسل، هو أن ندرك أنه في بعض الأحيان ما نجده وأنا . د نقول في كثير من الأحيان ما نجده هو ملخص دقيق وكاف لما قاله الشخص بدلا من تقرير كلمة بكلمة لكل ما قاله المؤلف بالفعل. من المحتمل أن تكون هناك أوقات يلتقط فيها المؤلفون على الأقل في الترجمة اليونانية صياغة ما قاله يسوع، ولكن في أوقات أخرى كان من المناسب تمامًا والممارسات القياسية في السير الذاتية للقرن الأول عدم تسجيل الصياغة الدقيقة الدقيقة لما قاله المؤلف ولكن تسجيل الجوهر في جوهره. أو تلخيص ما قاله يسوع. وطالما أن هذا الملخص قد تم تصويره بدقة وبشكل كاف لمعنى ونية ما كان المؤلف يحاول إيصاله، فإنه كان مقبولًا تمامًا ومناسبًا تمامًا.

في عالمنا المعاصر حيث نهتم أكثر بالاقتباسات، حيث نهتم بالحسابات الحرفية، حيث سننتهي ونبدأ وننهي خطاب شخص ما أو حتى شيء قمنا بسحبه من مستند آخر ووضعه بين قوسين بين علامات الاقتباس لإظهاره أننا لم نغير أيًا من الصياغة، في الواقع لم تكن علامات الاقتباس سمة من سمات تسجيل الكلام في القرن الأول. في الواقع، مرة أخرى، علامات الاقتباس التي تجدها في ترجماتك الإنجليزية لم تكن موجودة في النص اليوناني الأصلي ولكنها ببساطة موجودة لتظهر لك أن كتبة الأناجيل يسجلون أو ينقلون كلام شخص آخر. ولكن مرة أخرى، عليك أن تدرك أنهم لا يفعلون ذلك من خلال إعطائك كلمة بكلمة، وحسابًا مفاجئًا لكل شيء.

لو كان الأمر كذلك، لأظن أن وثائق العهد الجديد، وخاصة الأناجيل، ستكون أطول بخمسين أو ستين أو سبعين مرة مما هي عليه الآن، أو حتى أطول. لقد أشرنا بالفعل، على سبيل المثال، إلى الموعظة على الجبل. إذا جلست وقرأت الموعظة على الجبل بترجمة إنجليزية جيدة، أعتقد أن الأمر قد يستغرق 10 أو 15 دقيقة لقراءتها وقلنا إنه من المشكوك فيه أن يسوع تحدث لمدة 10 أو 15 دقيقة فقط ولكن من المحتمل أن تكون خطبته استمر لبعض الوقت.

ولكن طالما أن الموعظة على الجبل تمثل تمثيلاً دقيقًا وكافيًا وملخصًا لما قاله يسوع، فلا توجد صعوبة على الإطلاق. كان من الممكن أن يكون هذا مقبولاً تمامًا ومُعترف به على أنه دقيق وصالح في القرن الأول. لذلك عندما نقرأ الأناجيل، وخاصة السرد، نحتاج أن نضع في اعتبارنا نوع الأدب الذي هو عليه ونوع الأدب هو ما يقوله عن تاريخيته، وما يقوله عن طريقة التواصل لاهوتيًا وما هو عليه في دراسته. لفهم القصد اللاهوتي للمؤلفين وفهم كيفية الإبلاغ عن الأحداث في حياة المسيح وكيفية الإبلاغ عن الكلام.

النوع الأدبي التالي في العهد الجديد والذي سنناقشه بإيجاز هو الأدب الرسائلي أو رسائل العهد الجديد. هذا هو التالي مع السرد على الرغم من أن السرد ليس بنفس القدر. أتساءل أحيانًا في عصرنا هذا، عصرنا التكنولوجي، عن القدرة على تلقي الرسائل النصية بهذه السرعة في شكل غامض قصير جدًا وحتى البريد الإلكتروني وما إلى ذلك وما إلى ذلك أننا نرى المزيد والمزيد من عدم قدرتنا على الجلوس والاستماع إلى قصة واستيعاب قصة طويلة.

ولكن خارج نطاق السرد، ربما يكون الشكل الأدبي في العهد الجديد الذي نعرفه أكثر أو لدينا أقرب تشبيهات له هو الرسائل أو الرسائل. كانت الرسائل والرسائل وسيلة شائعة جدًا للتواصل في القرن الأول. تقريبًا أي معلومات، أي نوع من المعلومات، أي شيء تقريبًا يمكن توصيله عبر شكل رسالة أو رسالة ولا أنوي التمييز بين هذين الاثنين.

على الرغم من أنه تم التمييز بين الرسائل والرسائل في الماضي بشكل متكرر، إلا أنني لن أميز بين هاتين الرسالتين. ولكن عمليا يمكن توصيل أي شيء عن طريق الرسالة. لقد كانت وسيلة اتصال سهلة الاستخدام للغاية.

علاوة على ذلك، غالبًا ما كانت الرسالة تعمل كبديل لحضور الكاتب. أي أنه عندما كان المؤلف يفصله مسافة عن قرائه، كانت الرسالة وسيلة لسد تلك الفجوة. لقد كان ثاني أفضل شيء بالنسبة للشخص الذي كان هناك بالفعل.

كان المقصود منه التغلب على المسافة بين المؤلف وقرائه. لذلك كانت الكتابة بالرسالة وسيلة شائعة جدًا للتواصل. لقد رأى البعض في الرسائل وسيلة اتصال أكثر وضوحًا، وطريقة تعليمية أكثر للتواصل مقارنةً بالنوع الشعري والمجازي من التواصل.

ومع ذلك، في الوقت نفسه، من المهم أن نفهم أنه حتى في الرسائل غالبًا ما نجد استخدامًا مجازيًا للغة. نجد النوع الشعري من الكلام أو الاستفادة من القصائد. في بعض الأحيان ستجد نوعًا مجازيًا من اللغة.

لذلك لا ينبغي لنا أن نقرأ الكتاب بأكمله على أنه يفتقر ببساطة إلى الفن أو نراه مجرد وسيلة تواصل حرفية ومباشرة. على الرغم من أنه، مرة أخرى، أكثر من الشعر وأنواع الأدب الأخرى، فإنه يتواصل بطريقة أكثر وضوحًا ونثرًا. ومع ذلك، لا نزال بحاجة إلى أن نكون منتبهين للمهارة الفنية، وفي بعض الأحيان، للاستخدام الشعري أو حتى المجازي للغة في الرسائل أيضًا.

إن إحدى أهم سمات الرسائل التي يعرفها الجميع تقريبًا ويشيرون إليها عادة عند مناقشة الرسائل هو ما يعرف بطبيعتها العرضية. أي أن الرسائل مكتوبة ردًا على مواقف محددة جدًا ومناسبات محددة جدًا. أي أنها مكتوبة لمشاكل، مشاكل محددة.

ولأغراضنا، فإن المشاكل التي حدثت في القرن الأول هي عندما بدأت الكنيسة في الانتشار والتأسيس ومواجهة العالم والتعاليم الأخرى. رسائل العهد الجديد تكون عرضية من حيث أنها مكتوبة كردود محددة على تلك المشاكل. وهذا يعني أن الرسائل ليست مجرد لاهوت مجرد مصاغ في شكل حرف.

بولس أو بطرس أو من لم يجلس ويكتب خلاصة لاهوتية لما فكروا به ثم يرفق المقدمة والخاتمة في شكل رسالة. بدلاً من ذلك، يمكن النظر إلى الرسائل على أنها لاهوت رعوي أو عملي. أي أن اللاهوت موجه إلى ظروف ومواقف محددة.

أي أن مؤلفي العهد الجديد لا يسجلون كل ما يفكرون فيه حول كل موضوع لاهوتي، لكنهم ببساطة، في ضوء لاهوتهم، يستجيبون لاهوتيًا. يتم صياغة لاهوتهم في النص أو تقديمه في النص استجابةً لقضايا محددة ومشاكل محددة. لذا، نعم، الرسائل لاهوتية للغاية، ولكن مرة أخرى، لا ينبغي لنا أن نتوقع أن نجد أي شيء يشبه اللاهوت النظامي، ولكن بدلاً من ذلك يجب أن نجد المزيد من اللاهوت الرعوي.

اللاهوت استجابة لقضايا محددة للغاية في الكنيسة. ما يعنيه ذلك إذن هو أنه يتعين علينا أن نحاول إعادة بناء الموقف الذي أدى إلى كتابة الرسائل، بحيث إذا كنت تتعامل مع إحدى رسائل بولس، مثل رسالة غلاطية، فأنت بحاجة إلى أن تكون لديك فكرة ما عن الظروف مما عجل بكتابة الرسالة. عليك أن تفهم، إلى حد ما، المناسبة التي أرسلت الرسالة.

وهذا النوع من التساؤلات يعيدنا إلى النقد التاريخي. أي فهم الظروف التاريخية التي تكمن وراء الوثائق. الظروف التاريخية التي أدت إلى ظهورهم.

وهذا صحيح بالتأكيد في الرسائل لأنها عرضية. أي أن بولس لم يجلس ويقرر كتابة رسالة. لقد فعل ذلك، لكنه جلس وقرر أن يكتب رسالة لأن هناك مشكلة محددة تم إعلامه بها ودفعته إلى الكتابة.

لذلك ، على سبيل المثال، إذا قرأت وثيقة مثل رسالة كورنثوس الأولى، فأنت بحاجة إلى التعامل مع سلسلة من القضايا أو سلسلة من المشاكل. ما هي المشاكل التي واجهتها الكنيسة في مدينة كورنثوس في القرن الأول والتي دفعت بولس إلى إدراج كل المعلومات المختلفة التي قام بها؟ عندما تقرأ رسالة كورنثوس الأولى، يبدو أن بولس يتناول سلسلة من المواضيع. في الواقع، يخبرنا الكتاب بوضوح أنه كانت هناك سلسلة من القضايا بعد أن ترك بولس الكنيسة، وأنشأ الكنيسة في كورنثوس.

وبعد أن غادر، ظهر عدد من المشاكل، أولًا، أُعلن عنها لبولس شفهيًا. أبلغه شخص ما شفويا ببعض المشاكل. ولكن ثانيًا، يبدو أن الكورنثيين أنفسهم أرسلوا رسالة إلى بولس، معزولين فيها سلسلة من المشاكل.

وهكذا فإن رسالة بولس إلى أهل كورنثوس، والتي نسميها 1 كورنثوس، تتناول في الواقع تلك القضايا التي تم إدراكها بها من خلال الكلام الشفهي ورسالة من كورنثوس، ويتعامل معها. تكمن الصعوبة في محاولة إعادة بناء المشاكل على وجه التحديد وما الذي جعلها تساعدنا على فهم استجابة بولس لهذه المشاكل بشكل أكمل. لذلك، يتعين علينا أن نعيد بناء الموقف الذي أدى إلى كتابة رسائل بولس إلى حد ما، أو الوضع العام أو الموقف وراء المشاكل المحددة التي قد يتعامل معها بولس.

كثيرا ما يطلق العلماء على هذه المرآة قراءة الحروف. أي أن الحروف تعتبر، بمعنى ما، مرآة تعكس الوضع الذي أدى إلى ظهورها. بمعنى آخر، كل ما لدينا، هو الوصول الوحيد الذي لدينا إلى الموقف هو الاستجابة نفسها.

ولذا فإننا نحاول العثور على ما ينعكس في ذلك أو ينعكس في ذلك. نحاول أن نقرأ من الرسالة نفسها ما هي الظروف التي قد تكون وراء كتابة الرسالة. ومن الواضح أن هناك بالتأكيد صعوبات في هذا النوع من النهج، ولكنه ضروري إلى حد ما، لأنه مرة أخرى، المدخل الوحيد الذي لدينا حقًا لمشكلة مجتمع غلاطية هو كتاب غلاطية نفسه.

لذا فإن قراءة المرآة هي محاولة تعتمد نوعًا ما على قراءة الرسالة نفسها والأدلة من الرسالة هي محاولة إعادة بناء ما كان على الأرجح هو الموقف وراء رسائل بولس أو العهد الجديد الآخر، أو بطرس الأولى، أو يوحنا الأول، أو أي شيء آخر. كان هناك في الواقع تشبيهان قد يكونا مفيدين لفهم رسائل العهد الجديد، وربما لا يكونان مثاليين، لكن تشبيهين وجدتهما كثيرًا مستخدمين في الكتب التفسيرية أو المناقشات حول رسائل بولس، وسأستخدمهما أحيانًا في فصولي. إحداها أن قراءة رسائل العهد الجديد يمكن مقارنتها بقراءة بريد شخص آخر، أو بشكل أكثر دقة اليوم، قراءة البريد الإلكتروني لشخص آخر.

لذلك، إذا كان لدي إمكانية الوصول إلى جهاز كمبيوتر شخص آخر ورأيت إحدى رسائل البريد الإلكتروني الخاصة به على الشاشة، فقد أقرأ ذلك دون فهم الحوار السابق أو رسائل البريد الإلكتروني السابقة، دون فهم من هو الشخص الذي يرسله عبر البريد الإلكتروني، وما هو الموقف الذي أدى ذلك إلى التبادل عبر البريد الإلكتروني، وما هي المشكلات التي تتم معالجتها، فقد أجد صعوبة في قراءة هذا البريد الإلكتروني. وينطبق الشيء نفسه على رسائل بولس. نحن نقرأ المستندات التي كانت موجهة إلى شخص آخر، ولذلك نحتاج إلى محاولة استعادة أكبر قدر ممكن، وبأكبر قدر ممكن من الوضوح، وعلى أكمل وجه ممكن، الخلفية التي أدت إلى ذلك.

من هم القراء؟ ماذا كانت الأزمة؟ ما هي المشكلة التي جعلت بولس يجلس ويكتب هذه الرسالة، وكيف كانت استجابة تلك الرسالة لتلك المشاكل؟ تشبيه آخر غالبًا ما أجده مستخدمًا هو الاستماع إلى طرف واحد من محادثة هاتفية. إنه مثل الاستماع إلى شخص آخر يتحدث، وكل ما يمكنك الوصول إليه هو الشخص الذي تستمع إليه. أنت لا تعرف ما يحدث في الطرف الآخر من الخط.

أنت لا تعرف من يتحدثون إليه. أنت لا تعرف المشكلة أو التبادلات السابقة التي قاموا بها. أنت لا تعرف المشكلة التي جعلت أحدهما يتصل بالآخر، المشكلة التي تسببت في إجراء المحادثة الهاتفية في المقام الأول.

ولكن من المثير للاهتمام أنه في بعض الأحيان من خلال الاستماع إلى شخص يتحدث، يمكنك معرفة من قد يكون على الطرف الآخر، وما الذي قد يتحدث عنه، وما هي القضية، وما هي المشكلة، وحتى ما قد يكون عليه الشخص الآخر. قوله ردا. لذا، قد يكون هذان التشبيهان مفيدًا في فهم الطبيعة العرضية، وهو ما يسميه العلماء الطبيعة العرضية للرسائل أو الرسائل. أي أنها كانت موجهة لمناسبات محددة جدًا، أو لظروف محددة جدًا.

لذلك، فإن أحد الأهداف الأساسية، أو السمات الأساسية للعملية التفسيرية عندما يتعلق الأمر بالرسائل، هو القدرة على إعادة بناء ما كان على الأرجح الظروف، أو المناسبة، أو القضايا، أو المشكلات التي أدت إلى ظهور هذه الرسالة. . وقد قدمنا بالفعل بضعة أمثلة تحت عنوان إعادة البناء التاريخي، أو النقد التاريخي. بقدر ما نظرنا، مرة أخرى، إلى الرسالة إلى أهل كولوسي، على سبيل المثال، وأعدنا، أولاً وقبل كل شيء، ما إذا كانت رسالة كولوسي تتناول بالفعل تعليمًا خاطئًا محددًا، على سبيل المثال.

وبعد ذلك، إذا كان الأمر كذلك، فما هي طبيعة هذا التعليم الكاذب؟ وقد قدمت ملخصًا لما اعتقدت أنه قد يكون، ولكن من المؤكد أن كيفية فهمك وقراءتك لرسالة كولوسي سوف تتأثر، في بعض النواحي، بكيفية إجابتك على هذه الأسئلة. لذا، فإن وثائق العهد الجديد ليست مجرد، ليست مجرد تأملات لاهوتية للمؤلف حول موضوعات لاهوتية مختلفة، أو خلاصة وافية لاعتقاد المؤلف اللاهوتي، ولكنها بالأحرى لاهوت عملي أو رعوي، واستجابات لاهوتية لمختلف المشاكل والصعوبات في العهد الأول. كنيسة القرن. شيء آخر يجب أن نذكره حول كتابة الرسائل والذي سنعود إليه ونتحدث عنه بإيجاز في العلاقة بالتأليف، هو إدراك أن الطريقة الشائعة لكتابة الرسائل في القرن الأول كانت، أو كانت موجودة في كل مكان، أو كان من الممكن أن تكون شائعة جدًا. كان استخدام السكرتيرات متاحًا للجميع تقريبًا.

هذا نوع من الكشف عن العنصر الإنساني في إنتاج الكتب المقدسة، لكن معظم كتاب القرن الأول كانوا سيستفيدون من خدمات كاتب النصوص. وهذا يعني أنه نادرًا ما يجلس الشخص ويكتب رسالة بمفرده، لكنه غالبًا ما يمليها إلى حد ما على كاتب الرسالة، أو مثل الكاتب، ثم يكتب هذا الكاتب ما يُطلب منه قوله. وأنتم، في الواقع، ترون هذا ينعكس بوضوح في نهاية رسالة رومية.

أصحاح رسالة رومية، عندما تقرأ رسالة رومية، يبدو الأمر مثل أي من رسائل بولس الأخرى التي كتبها، ولكن عندما تصل إلى الآية 22 من رومية 16، تجد النهاية، حيث تجد هذه السلسلة من التحيات مثلما تجدها في أي رسالة رومية رسالة أخرى لبولس، وكانت تلك مرة أخرى نموذجية إلى حد ما لرسالة من القرن الأول. وفي الآية 22 من رومية 16 تجد أنا ترتيوس الذي كتب هذه الرسالة أسلم عليكم في الرب. لذا، ربما كان ترتيوس هو كاتب بولس، أو كاتبه، الذي كان يملي عليه رسالة الرومان.

والآن يضيف ترتيوس نفسه، في الآية 22، تعليقه الخاص إلى الرسالة الواردة، في تحية القراء. للمضي قدمًا، هناك جانب آخر من رسائل القرن الأول تحتاج إلى معرفته وهو بنية الرسائل. بمعنى كيف تم تجميع رسائل القرن الأول معًا؟ شيء واحد يجب أن ندركه قبل أن ننظر إلى ذلك هو أن أحد الاختلافات، على الأقل بقدر ما أستطيع أن أقول، بين رسائل بولس على وجه الخصوص، وحتى رسائل بولس، وحتى رسائل بطرس، على سبيل المثال، ورسائل القرن الأول. الطول.

معظم رسائل القرن الأول المتوفرة لدينا، أو نسخ منها، أو كما تعلمون، رسائل على ورق البردي، على سبيل المثال، كانت أقصر بكثير في الطول. وفي رسائل بولس على وجه الخصوص، يبدو أن أحد الاختلافات هو أنها أطول بكثير من رسائل القرن الأول النموذجية. قد يكون طول رسالة فليمون أقرب إلى طول العديد من رسائل القرن الأول.

ومع ذلك، فإن البنية النموذجية للرسائل قد تتضمن معظم العناصر الخمسة التالية. الأول هو المقدمة أو التحية، حيث يبدأ المؤلف الرسالة بتعريف نفسه وقراءه بالتحية. إذن X إلى Y، X هو المؤلف، كاتب الرسالة، إلى Y المستلمين، ثم تعبير عن التحيات، والتي غالبًا ما يوسعها مؤلفو العهد الجديد ليس فقط للتحيات، بل نعمة وسلام لكم من ربنا يسوع المسيح ، أو شيء من هذا القبيل.

في كثير من الأحيان سوف يتوسعون في المقدمة والتحية. عادة ما يتبع المقدمة عبارة الشكر، أو فترة الشكر، أو القسم، حيث يشكر المؤلف أحيانًا الآلهة اليونانية الرومانية، على سبيل المثال، على صحة المتلقي، أو شيء من هذا القبيل. ومن الواضح أن مؤلفي العهد الجديد، وخاصة بولس، تجده يشكر إله الكتاب المقدس على أشياء معينة تتعلق بالقارئ.

إذن مقدمة أو تحية يتبعها الشكر. عادةً ما يتبعه نص الرسالة، وهو السبب الرئيسي للكتابة، لتوصيل المحتوى الرئيسي. على الأقل بالنسبة لرسائل بولس، غالبًا ما تجد هذا متبوعًا بما يُعرف غالبًا بـ أ الباراناسيس ، أو قسم الوعظ، الذي يعتمد على المعلومات الرئيسية في الجسم.

هذه هي الوصايا والتحذيرات للحياة المقدسة، بناءً على ما فعله الله لشعبه من خلال يسوع المسيح. وبعد ذلك عادة ما تجد ذلك يتبعه وداع ختامي، وأحيانًا يتضمن تحية لأفراد معينين، كما رأينا في رومية الإصحاح 16. على سبيل المثال، إذا نظرت إلى رسالة أفسس، كأحد الأمثلة، فستجده باتباع هذا التنسيق عن كثب.

على سبيل المثال، الإصحاحات 1 و1 و2 والآيات 1 و2 من رسالة أفسس، هي المقدمة والتحية، حيث يقوم بولس، في صيغ نموذجية، مثل بولس، مرة أخرى، بتوسيع هذه العناصر عادة، بولس رسول يسوع المسيح، إلى الكنيسة، أو للقديسين المؤمنين في أفسس، نعمة لكم وسلام من ربنا يسوع المسيح، شيء من هذا القبيل. الإصحاحات 1 و 3 إلى 23 تتوافق مع الشكر. على الرغم من أن بولس يفعل شيئًا قليلًا، شيئًا مختلفًا قليلًا في رسالة أفسس، حيث يُدرج شيئًا ما، بركة، في البداية تتوافق مع البركة اليهودية، أو البركة.

مبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح لأنه فعل هذا كله. ولكن بعد ذلك يندمج هذا مع شكر بولس، حيث يشكر الله على جوانب معينة من حياة قرائه. يلي ذلك، ربما في الإصحاح 2 والآية 1، أنه في بعض الأحيان يكون الأمر صعبًا، وأحيانًا يكون من الصعب في بعض رسائل بولس تحديد المكان الذي يبدأ فيه الجسد بالضبط.

أعتقد أن أهل كولوسي هي مثال جيد حيث ليس من الواضح متى اندمج بولس من الشكر إلى الجسد. أعتقد أحيانًا أنه يفعل ذلك، وليس بالضرورة أن يكون لديه انتقال واضح. ولكن ربما يكون الإصحاح 2 والآية 1، وحتى الإصحاح 3 والآية 21 من أفسس، هو النص الرئيسي، والسبب الرئيسي للكتابة، حيث يُذكِّر قراءه بكل ما لديهم، وكل ما هم عليه، بحكم ما لديهم. التماهي مع يسوع المسيح.

يليه قسم الباراناسيس ، أو قسم الوعظ، والأوامر والأوامر الموجودة في الأصحاح 4: 1، إلى الأصحاح 6 والآية 20. وينهي الآية 620 قسم الحرب الروحية، والذي هو مجرد نوع من الخاتمة لقسم الوعظ بأكمله في الرسالة. وأخيراً، فإن الآيات من 21 إلى 24 من أفسس 6 ستكون الوداع الختامي، والذي يتبع طريقة قياسية إلى حد ما لاختتام رسالة من القرن الأول.

لذلك ، إذا قرأت معظم رسائل بولس، بما في ذلك رسائل بطرس، وكذلك رسائل يعقوب أيضًا، فقد تبدو أحيانًا وكأنها تفتقد بعض السمات المحددة للرسالة اليونانية الرومانية النموذجية، كما قد نعتقد. لا تحتوي رسالة يعقوب على شكر محدد، ولا تتطور مثل رسائل بولس، حيث تحتوي على نوع من الجزء اللاهوتي، يليه جزء وعظي . لكن معظم الرسائل يمكنك قراءتها كنماذج للحروف اليونانية الرومانية النموذجية في القرن الأول.

هناك أمران يجب ذكرهما، بقدر ما قد يحدثه ذلك من تأثير على التفسير، فمن المؤكد أنه من المفيد ملاحظة أين، إذا كنت تفسر آية، وأين تقع، وفي أي قسم تقع في الرسالة. ولكن يبدو لي أن الأمر الأكثر أهمية هو توسيع أحد هذه العناصر. لا ينبغي لنا أن نتفاجأ كثيرًا عندما يبدأ بولس رسالته إلى الكنيسة في أي مكان، بالتحية أو النعمة والسلام.

لا ينبغي أن يصدمنا ذلك كثيرًا، ربما لا يكون هذا مهمًا. ولكن عندما يتوسع في ذلك، عندما نجده يطور ويتوسع في صيغة رسائل نموذجية، فقد يكون ذلك مهمًا في شيء تريد أن تجلس عليه وتنتبه إليه. لذا كن على دراية بالمكان الذي يأخذ فيه بولس أو أحد المؤلفين الآخرين عنصرًا نموذجيًا في رسالة من القرن الأول ويتوسع فيه.

قد يخبرنا ذلك بشيء مهم حول ما يؤكد عليه المؤلف. قد يكون هناك شيء آخر، خاصة فيما يتعلق برسائل بولس، عندما تكون سمة معينة من رسائل القرن الأول مفقودة. لذلك ، على سبيل المثال، عندما يقرأ المرء الرسالة إلى أهل غلاطية، فإن أول شيء تدركه عند قراءة تلك الرسالة، خاصة إذا كنت قد قرأت رسائل بولس الأخرى، هو أنها تفتقد الشكر.

وذلك بعد التحية مباشرة، المقدمة والتحية، التي يوسعها بولس بشكل مثير للاهتمام. لاحظ أنه يبدأ في الإصحاح الأول من الآية الأولى، حيث يوضح لك بولس والرسول كيف يتوسع كل من هذين العنصرين ، ولكن أيضًا العناصر المفقودة، وكيف يمكن أن يعمل ذلك. الفصل الأول من رسالة غلاطية من الأول إلى الخامس، لاحظ كيف تتوسع السمات النموذجية لرسالة القرن الأول.

بولس رسول لا من الناس ولا بناس بل بيسوع المسيح والله الآب الذي أقامه من الأموات وجميع الإخوة الذين معي إلى كنائس غلاطية. لاحظ الآن كيف يتم التوسع في تعريف بولس كرسول، وهو الأمر المعتاد في رسائله. ويصف ذلك بأنه ليس من بشر ولا من بشر، بل بيسوع المسيح والله الآب.

لذا يبدو أن بولس يريد التأكيد على هذا. في الواقع، عندما تقرأ بقية الرسالة، يبدو أن هذه إحدى القضايا التي يجب عليه التعامل معها. ويبدو أن هذا هو أحد الأشياء التي يشكك خصومه في سلطته الرسولية.

والآن في بداية الرسالة يشير إلى سمة أساسية، موضوع رئيسي سيتناوله وهو أن رسالته ليست من خلال بشر أه تأتي من البشر بل تأتي من خلال سلطان إلهي . ثم إلى كنائس غلاطية، لن يكون ذلك مفاجئًا، لكن لاحظوا التحية الأخيرة، نعمة وسلام لكم، تحية بولسية نموذجية، لكن لاحظوا كيف تتوسع من الله، أبينا وربنا يسوع المسيح، الذي بذل نفسه من أجل خطايانا لينقذنا من الدهر الحاضر الشرير حسب مشيئة الله الآب الذي له المجد إلى أبد الآبدين. آمين.

ولاحظ هذا التوسيع الطويل، والذي أعتقد مرة أخرى أنه سمة رئيسية أخرى للرسالة. أه يريد بولس أن يوضح أه أو في هذه المرحلة يفترض بولس أن قراءه سيفهمونهم بحقيقة أنهم قد تم فدائهم وخلاصهم بموت المسيح من الدهر الحاضر الشرير. في بقية رسالة غلاطية، سيضع بولس شريعة العهد القديم ضمن فئة الدهر الحاضر الشرير.

لا يعني ذلك أن الأمر سيئ أو شرير، ولكن الأمر مجرد أن إعطاء الناموس حدث قبل يسوع المسيح في عصر التحقيق ومجيء الروح القدس. فإذا كان القراء قد نجوا من العصر الحاضر الشرير، فلماذا يريدون العودة إليه بالخضوع للشريعة الموسوية التي يحاول هؤلاء المتهودون حملهم على الخضوع لها؟ لذا، في البداية، كان بولس نوعًا ما يجذب القراء إلى جانبه ويتوقع ويجادل بشأن السمات الرئيسية التي تقول إن سلطته الرسولية لا تأتي من البشر، بل من الله نفسه ومن خلال يسوع المسيح، وذلك من خلال موت يسوع المسيح وقيامته، لقد تم افتتاح حقبة جديدة. لقد تم إنقاذ قرائه من العصر الحاضر الشرير، وبالتالي تم نقلهم إلى عصر جديد.

فلماذا يريدون العودة إلى العصر القديم الذي يتميز أه أن من سماته الخضوع والسيطرة للشريعة الموسوية. وهكذا فإن بولس بالفعل، إلى حد ما، له اليد العليا في حجته ويتوقع السمات المهمة لرسالته من خلال كيفية توسيع التحية النموذجية، أه، أو أنا آسف، التحية النموذجية للقرن الأول خطاب. لذلك ، من خلال الاهتمام بكيفية توسيع بعض الميزات، يمكن أن يكون أمرًا مهمًا.

والأخير، كما قلنا للتو، الثاني هو الاهتمام بما يتم حذفه. لاحظ أنه في الآية الواقعة بين الخامسة والسادسة، ما ينقص هو عيد الشكر النموذجي. تبدأ الآية السادسة ببساطة، وأنا مندهش لأنك تهجر بهذه السرعة الشخص الذي دعاك بنعمة يسوع المسيح.

لا يتطلب الأمر الكثير من التفكير لمعرفة سبب تخطي بول لعيد الشكر. على الأرجح أنه مستاء للغاية من الوضع. إنه أمر عاجل للغاية وربما يكون منزعجًا جدًا ومندهشًا مما يفعله القراء لدرجة أنه ليس لديه الكثير ليكون شاكراً.

لا يعني ذلك أنه لم يكن لديه أي شيء ليكون شاكرًا له، ولكن، إلى حد ما، ربما يكون ذا قيمة كبيرة، فهو يتخطى عيد الشكر حيث كان من الممكن أن يتوقع القارئ شيئًا ويقفز مباشرة إلى قلب المشكلة. لذا مرة أخرى، من خلال الانتباه إلى كيفية توسيع وتطوير ميزات معينة في الرسالة ، أو عندما تكون مفقودة، فهذه هي الأوقات التي تريد فيها الجلوس والانتباه. في جلستنا القادمة، سنتحدث أكثر قليلًا عن أدب الرسائل في القرن الأول وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على الطريقة التي نقرأ بها الرسائل وتفسير الرسائل والرسائل، ثم ننتقل إلى النوع أو النوع الأدبي الأخير في القرن الأول. العهد الجديد، وهو صراع الفناء أو سفر الرؤيا.